

على الحكومة العودة إلى العمل واستمرارها واجتماعها ضروريان زيارة الوفد البرلماني الفرنسي إلى سورية اعتراف شعبي بفشل السياسات الرسمية



في ظل غياب أي مؤشرات داخلية أو خارجية لقرّب إنجاز الاستحقاق الرئاسي انشغل الوسط السياسي بالعمل على إعادة تفعيل دور الحكومة وإنتاجيتها والدعوة إلى جلسة قريبة واعتماد آلية وفقاً للدستور كي لا تتوسع دائرة الفراغ لتشمل الحكومة والمجلس النيابي لا سيما أن لبنان قادم على مواجهة خطر الإرهاب على الحدود اللبنانية السورية مع مطلع الربيع المقبل. هذا الوضع القائم شكل محور اهتمام وتركيز لدى مختلف وسائل الإعلام المحلية في حواراتها في اليومين الماضيين، فأكد وزير الثقافة ريمون عريجي أننا لا نريد أن نعتاد غياب رئيس الجمهورية عن المشهد السياسي، مشيراً إلى أن الآلية المتبعة كانت جيدة والتوافق بحسب الدستور يجب أن يكون قدر الإمكان، لافتاً إلى أن انتخاب الرئيس هو حاجة إسلامية ومسيحية وله عوامل داخلية وخارجية وهو متعذر حالياً، لذلك على الحكومة العودة إلى العمل فهي كانت منجبة في السابق واستمرارها واجتماعها ضروريان.

أكد السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي أنّ التعاون بين الجيشين اللبناني والسوري والتنسيق قائم ولكن يجب أن يُفعل أكثر لأنّ في التنسيق مصلحة في كل الاتجاهات بوجود عدو يتربص بالبلدين معاً، «إسرائيل» أحد أسمائه والإرهاب التكفيري هو الوجه الآخر له.

أكد السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيبكين أن روسيا تسعى إلى تسريع عملية تسليح الجيش اللبناني لمواجهة المخاطر، لافتاً إلى أن العلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية ليست جيدة، مشيراً إلى أن أميركا وفرنسا هما الدولتان المهمتان في تعزيز القدرات الدفاعية اللبنانية ويجب أن تسعى إلى تنفيذ وعودهما والمساهمة في عمليات الدعم، داعياً إلى تلاحم الدول الخارجية لتعزيز قدرات الجيش.

وبقيت زيارة الوفد البرلماني الفرنسي إلى سورية في دائرة القراءة في الأبعاد لدى المحليين والمراقبين على شاشات التلفزة، فرأى عبد الكريم علي أن ما قالته سورية سابقاً بات اليوم أكثر وضوحاً للقاسي والداني، لافتاً إلى أن دمشق التي أعلنت الحرب على الإرهاب منذ أربع سنوات التحق بها العالم متأخراً، معتبراً أن الزيارة هي اعتراف شعبي بفشل السياسات الرسمية. وألقت بعض الفضائيات الضوء على حادثة اغتيال المعارض الروسي بوريس نيمتسوف، فرأى فيها الباحث في جامعة العلاقات الدولية يوري زينين محاولة من قبل أعداء روسيا لتشويه صورتها، مبيناً إلى أن نيمتسوف كانت له علاقة وثيقة بالقيادة الجديدة في أوكرانيا، داعياً إلى تحقيق سريع في الجريمة لكشف ملامساتها.

الملف النووي الإيراني بطبيعة الحال كان مادة رئيسية بين المتحاورين، فوصف رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي الجولة المقبلة من المحادثات النووية بين إيران ومجموعة الـ 5+1 بأنها ستكون حاسمة في التوصل إلى اتفاق نهائي.



بروجردي لـ «إرنا»: جولة المحادثات النووية المقبلة ستكون حاسمة بالتوصل لاتفاق نهائي

وصف رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي الجولة المقبلة من المحادثات النووية بين إيران ومجموعة الـ 5+1 بأنها «ستكون حاسمة في التوصل إلى اتفاق نهائي، مؤكداً أن الأميركيين باتوا يتعاملون بمزيد من الواقعية في هذه المرحلة من المحادثات».

وأضاف: «حضور وزير الطاقة الأميركي لفصل القضايا التقنية عن السياسية هو خير دليل على الواقعية التي اتسمت بها نظرتهم».

وأوضح أن «مشاركة رئيس منظمة الطاقة في إيران ووزير الطاقة الأميركي في المحادثات النووية مؤشر على جدبيتها».

وشدد على أنه «إذا ما تمت مراعاة المبادئ في الجولة المقبلة من المحادثات مع الجانب الأميركي فيمكننا القول إن الأجواء باتت أكثر إيجابية من السابق».

وشدد بروجردي على «أن الاتفاق الجديد هو الاتفاق الذي يضمن مصالحنا ويمكننا من مواصلة نشاطاتنا النووية سواء في مجال التخصص أو عدد أجهزة الطرد المركزي ومجمع أراك ومشأة فردو».



آثار، أما الوزراء الثلاثة المحسوبون على رئيس الجمهورية السابق ومع احترامي لشخصه، فليسوا أعضاء حزب أو تيار سياسي وهم ليسوا نواباً لتكون لديهم حيوية تمثيلية، وبالتالي لا يشكلون كياناً سياسياً، من هنا فإن هذا اللقاء لا يشكل محورا سياسياً في لبنان».

وأضاف: «انتخاب الرئيس هو حاجة إسلامية ومسيحية ونحن لا نريد أن نعتاد غياب رئيس الجمهورية عن المشهد السياسي، الآلية المتبعة كانت جيدة والتوافق بحسب الدستور يجب أن يكون قدر الإمكان، وإذا تعذر الأمر تلجأ عندها إلى التصويت لكننا اتفقتنا على أن تؤخذ القرارات بالإجماع بغياب الرئيس، ونحن نؤيد الآلية التي كانت قائمة قبلاً شرط أن تتم مقارنة الملفات بإيجابية وإرادة بناءة وتحجب المناكفات السياسية لكي لا تلجأ إلى تعطيل القرارات وتعطيل شؤون الناس».

في الملف الرئاسي، أشار إلى وجود معطيين، داخلي وخارجي، «فالتدخل الخارجي متعذر والتوافق الداخلي أيضاً، فالخارج مشغول ونحن للغاية الآن لم نتمكن من الاتفاق في ما بيننا».

وأكد عريجي أن «النائب سليمان فرنجية يدعم ترشيح العماد ميشال عون حتى النهاية وهو له كل الحق في الترشح وكامل المقومات التي تؤهله الوصول إلى المركز الأول في الدولة».

وقال: «هنا الأول تحرير العسكريين وأن تبقى مصلحة وهيبة البلد محفوظتين، علاقتنا جيدة مع العماد قهوجي ونحن لن نعطي رأياً بتعديل قانون النقاع للعسكريين قبل إطلاعنا على الملف، اليوم هناك خطر أمني داهم وعلينا أن نجد طريقة لتعيين قادة أصليين وإذا تعذر ذلك علينا اللجوء إلى خطوات استثنائية لوقت قصير منعاً للفراغ».

ورأى أن «حوار حزب الله المستقبلي ممكن أن يساعد في انتخاب رئيس ولكن الأمر ليس محصوراً بهما وهذا يدل على أن انتخاب رئيس ليس شأنًا مسيحياً صرفاً».

وأكد عريجي بقاء الحكومة الحالية حتى انتخاب رئيس الجمهورية وأنها ستعاود اجتماعاتها.



عريجي لـ «صوت لبنان»: انتخاب رئيس له عوامل داخلية وخارجية و متعذر حالياً

أكد وزير الثقافة ريمون عريجي أن ما يقوم به تنظيم «داعش» وأخواته كارثة على الصعيد الإنساني، وقال: «بالأسف تم استهداف الإيزيديين واليوم الآشوريين كما يتم في الوقت نفسه استهداف الإسلام، وهؤلاء التكفيريون يكرهون كل ما هو حضاري وعندما تُدمر حضارة أي شعب يسهل عليك اقتلاعه من أرضه ويكون من الصعب عودته».

وتمنى من الوزراء المعنيين احتضان اللاجئين الآشوريين ومعاملتهم أسوة باللاجئين السوريين. في الشأن الحكومي، قال: «انتخاب رئيس جمهورية له عوامل داخلية وخارجية وهو متعذر حالياً، لذلك على الحكومة العودة إلى العمل، فهي كانت منجبة في السابق واستمرارها واجتماعها ضرورية».

وعن اللقاء التشاوري، رأى عريجي أن «اللقاء لم يفرز اصفافاً أو قوى سياسية جديدة فوزراء 14 آذار ما زالوا في 14 آذار، ووزراء الكتائب ملتزمون بموقع الكتائب الذي يميز نفسه عن باقي 14



زاسيبكين لـ «الجديد»: روسيا تسعى إلى تسريع عملية تسليح الجيش اللبناني

أكد السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيبكين أن «روسيا تسعى إلى تسريع عملية تسليح الجيش اللبناني لمواجهة المخاطر»، لافتاً إلى أن «العلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية ليست جيدة، مشيراً إلى أن أميركا وفرنسا هما الدولتان المهمتان في تعزيز القدرات الدفاعية اللبنانية ويجب أن تسعى إلى تنفيذ وعودها والمساهمة في عمليات الدعم»، مضيفاً: «الأفضل أن يكون هناك تلاحم من قبل الدول الخارجية لتعزيز قدرات الجيش، ونحن لا نريد أن تكون العلاقات مع أميركا سيئة أكثر من الآن».

ولفت زاسيبكين إلى أن «مسار مؤتمر موسكو للحوار بين المعارضة والمعارضة في سورية ليس اجتماع واحد فقط بل لعدد اجتماعات ويمكن أن يستمر إلى المدى الطويل وكل جلسة ستكون لها نتائج معيئة والمهم أن يكون هناك تقدم في مواضيع البحث وتوسيع التمثيل»، مضيفاً: «عد الفصائل في المعارضة السورية كبيرة وهناك عشرات الفصائل ويجب أن يكون هناك عدد أكبر من المشاركين في اجتماعات المؤتمر، وإذا كان هناك رغبة للانتقال بالمشاركة لن تكون هناك معارضة من النظام، ويجب أن يكون هناك نوع من التفاهم بين السوريين لتكون مهمة الجهات الخارجية أسهل ما كانت سابقاً لأن حضور الجهات الخارجية في السابق شجع المعارضة للهجوم على النظام».

ورأى السفير الروسي في لبنان أن «الحرب في سورية يمكن أن تستمر لفترة طويلة ولكن ليس للأبد وحرب الاستنزاف لا تريدناها سورية لكن الإرهاب يريد ذلك لأنه يتصرف وفق المنطق الخاص به وذلك من أجل المجيء بالمزيد من الإرهابيين وتنفيذ أجندة خارجية».

وأعتبر زاسيبكين أن «هناك من يريد استغلال ظاهرة الإرهاب لمصلحته لا سيما أنها مصلحة للجهات الخارجية لتحقيق أهداف معيئة، والمنظمات الإرهابية لديها أهداف خاصة أيضاً، لكن بالنسبة إلى سورية نريد أن يكون نوقف هذا الاستنزاف من أجل خلق قفزة نوعية في التسوية السياسية والظروف الدولية الراهنة».



زينين لـ «العالم»: اغتيال نيمتسوف محاولة لتشويه صورة روسيا

اعتبر الباحث في جامعة العلاقات الدولية يوري زينين أن «اغتيال المعارض بوريس نيمتسوف لمزيد من الحملة المعادية لروسيا من روسيا لتشويه صورتها، ونوه إلى أن نيمتسوف كانت له علاقة وثيقة بالقيادة الجديدة في أوكرانيا وكان معارضاً لسياسات موسكو حيال كيبف، داعياً إلى تحقيق سريع في الجريمة لكشف عن ملامساتها».

وقال الخبير الروسي: «هذه ليس مؤامرة، ولكنه عمل خسيس وشنيع ويحمل بصمات الابتزاز ضد روسيا، وهذا ما قاله الرئيس فلاديمير بوتين تحديداً».

وأضاف زينين: «مقتل مثل هذه الشخصية المعروفة في روسيا خاصة في أوساط المعارضة ليس في مصلحة روسيا وشعبها وحكومتها، لأن في روسيا يوجد الجو الذي يسمح لكل إنسان وكل مواطن أن يعبر بحرية عن رأيه من دون أي خوف، لهذا فإن عملية الاغتيال هذه ليست لمصلحة الحكم الحالي في

وحول الضجة الإعلامية الغربية الواسعة ضد روسيا على خلفية عملية اغتيال بوريس نيمتسوف، قال: «إن هذا هو ما يقلقنا في روسيا، حتى لا تستغل هذه الفرصة لمزيد من الحملة المعادية لروسيا من خارج بلادنا، خصوصاً أن كل قادة الغرب عبروا عن استيائهم وشجبهم لهذه الجريمة في روسيا، لهذا فإن أهم شيء الآن هو التحقيق في شكل سريع ومضبوط وحرفي في هذه الجريمة».

وأعتبر زينين أنه «من الطبيعي أن يتم استغلال الاغتيال من بعض المخاضمين لروسيا وأعدائها في الخارج، في محاولة لتشويه صورة روسيا الحقيقية».

علي عبد الكريم لـ «العهد»: على الدول العربية مراجعة حساباتها لمواجهة الخطر الإرهابي

معنويات الجيش السوري عالية، وكذلك معنويات الشعب الذي يقاوم معه في كل المناطق والذي حاصره الإرهاب وجرمه من نعمة الاستقرار، أرى الانتصارات كبيرة ومرشحة للتزايد في كل المناطق».

وفي ما يتعلق بالعملية التي قامت بها تركيا داخل سورية واعتبار البعض أن مجرد إبلاغ القنصلية السورية هو اعتراف بشرعية الدولة السورية، قال: «ليسوا هم من يمنحون الشرعية أو يحجبونها، شرعية سورية دولة وجيشاً وقيادة هي حق للشعب السوري وقواه الحية على الأرض، وهذا ما يجب أن يعترف به العالم، ما حققته سورية من كفاءة لشعبها وجيشها ومؤسساتها لا يحتاج إلى شهادة من هؤلاء وبخاصة عندما يصل الحديث إلى الشرعية، هم يتصدرون لقراراتهم التي تنتهك حرية الصحافة وضرب المؤسسات والنقابات والمعارضات الوطنية داخل تركيا، لذلك مثل هذا الكلام مردود على أصحابه».

وأضاف على عبد الكريم: «في ما يتعلق بالبعوث الذي قامت به تركيا، فهذه ليست الخطوة الأولى، منذ اليوم الأول اللازمة فتحت أنقرة حدودها على امتدادها لتزويد المسلحين وإيوائهم وتمويلهم واحتضنت غرف عمليات التدريب وإدارة العمليات الإرهابية داخل سورية، العملية التي قامت بها تركيا تُعبر عن حالة من الإحباط الكبير التي وصلت إليها ومعها بعض الدول الإقليمية الذين راهنوا على ضعف الدولة السورية وسقوطها في أسابيع وأشهر».

وأوضح أنه «عندما صمدت سورية وأدّت كفاءة عالية، وأكد الشعب السوري احتضناً يقل نظيره لجيشه ورئاسته وقيادته فعدوا صوابهم، وعندما لم تستطع تركيا إقامة منطقة عازلة وإقناع حلفائها وأسيادها بتعمير هذا الموقف كان هذا التخطيط الذي يظهر على السياسة التركية وعلى الإجراءات في الداخل التركي والخارج».

وعما إذا كانت سورية قد تلقت إشارات من دول عربية قال علي عبد الكريم: «نتمنى من أشقائنا وأخوتنا العرب أن يكونوا أوفياء لمصالحهم ولشعوبهم، أما في ما يتعلق بالإشارات الإيجابية فلو كانت وصلت لكان الجميع أدر بها، إنما الخشية والأرتباك والمخاطر التي تتهدد الجميع هي التي يُفترض أن تكون العلامة والمؤشر التي يجب أن تجعل الجميع يرسلون الإشارات من أجلهم أولاً قبل سورية».

وعن الدور المصري تجاه سورية رأى أن «امن مصر يعيننا ودورها وودعتها يهتما، العلاقة مع هذا البلد معقولة، هناك حدود جيدة، نتمنى أن تكون مفصلة أكثر في المستقبل».

وعن مستوى التنسيق بين لبنان وسورية قال علي عبد الكريم: «التعاون بين الجيشين والتنسيق قائم ولكن يجب أن يُفعل أكثر، الحكومة وإن كانت تلزم نفسها ببقود معيئة ولكن هناك أصوات جديدة وحقيقية ولا أظنها قليلة تريد أن يكون التنسيق أكبر ويُفعل أكثر من أجل لبنان والمصلحة المشتركة، لأن في التنسيق مصلحة أمنية ومصلحة حياة ومصلحة في كل الاتجاهات وهناك عدو يتربص بالبلدين معاً، هذا العدو تشكل إسرائيل أحد أسمائه والإرهاب التكفيري هو الوجه الآخر للعدوان نفسه».



وأشار إلى أن «هؤلاء يمارسون العدوان، ليس في المعايير فقط، بل في السلوك، بمعنى أن هذه الدول تصوت في الأمم المتحدة على قرارات مثل 2170 و 2178 تحت الفصل السابع ولكن الحرص على التطبيق نراه منقوصاً، إذا هناك تلاحم وليس انتقائية فقط في سلوك السياسة الدولية في ما يتعلق بالتطبيقات على الأرض، على هؤلاء أن يعلموا أن مصلحة العالم وشعوبهم وشعوبنا في احترام القوانين الدولية والمعايير الإنسانية، الإنسان وحلب والحسنة ولا نستطيع أن نواجههم الأراضي الفلسطينية والسورية والأفريقية... يجب احترام المعايير الموحدة واحترام القانون الدولي والمواثيق الدولية، بعيداً عن عنجهية القوة والمطامع غير المبنية على المصلحة، كل هذا عندما يتم وصل إلى النتائج التي يكون فيها ضمان لأمن الشعوب ومصالحها وكراماتها».

وعما إذا كان الوفد قد حمل رسائل ما قال: «الرسائل بعضها واضح لكن الرسائل الخاصة لا أظن مجالها الإعلام، الأهم أن هناك مراجعة فرضتها الأحداث والأخطاء التي ارتكبتها حكومات في التمويل والتسليح ورعاية الإرهاب».

وفي ما خص خطة المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا أوضح على عبد الكريم أنه «لا يزال التنسيق والتشاور قائم، هناك جدية من القيادة السورية والحكومة في التعاطي مع كل المبادرات، الكل يعلم أن القاعدة والنصرة وداعش ومشقاتها الإرهاب لا يؤمنون بالحوار، هم يدمرون حضارات عمرها آلاف السنوات في المواصل وحلب والحسنة ولا نستطيع أن نواجههم سوى بالحرب عليهم واستئصال إرهابهم لأنهم أعداء أنفسهم والبشرية، لذلك يجب أن يكون الرأي موحداً وحازماً وحاسماً مع الجميع بتطبيق آمين للقرارات الدولية بوقف التمويل والتسليح والإرهاب وتمريض المسلحين والسلاح، عندما لا تكون هناك جدية دولية معناها لا يوجد صدقية ولا نوايا طيبة لهذه الدول مهما قامت بحملات جوية وضربيات وتحالفات».

وفي قراءته للوضع الميداني في سورية رأى أن «النصر يُعدي والهزائم في المجموعات الإرهابية تنتقل كالنار في الهشيم، وقال: «الرئيس بشار الأسد هو الذي يُعطى الزائرين من صموده وموقفه ورياسته وقراءته المبكرة للتحديات، الوفد الفرنسي عندما التقاني قبل أن يصل إلى دمشق أشار إلى أن سورية نهبته منذ البداية إلى أن هذا الإرهاب سيمتد إلى كل العالم، لذلك الزوار يستفيدون من الأسد لأن الزيارة تعبير عن حاجة فرنسية، طبعاً سورية مصلحة فيها بأن يقرأ الرأي العام الأوروبي وليس الفرنسي وحده بل والعالمي أيضاً بأن سياسات الدول والحكومات التي رعت الإرهاب تحت سميتات مختلفة والحراك الذي أعطوه سميتات مزيفة ووصولاً في النتيجة إلى الحقيقة الجارحة والمؤلمة والقاسية والتي يخشون من ارتداداتها، ضيفاً: «هم الآن في مرحلة تغيير مواقفهم بعد مراجعة لنتائج الواقع المريرة ورؤية الإرهاب الذي ضرب أكثر من عاصمة أوروبية».